

(٨) شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال عنترة نبئت أمراً غير شاكر نعمتي.
والكفر مخبثة لنفس المنعم. ما المعنى الذي يأتي له وزن ما فعله - 00:00:00

الشبايبة احسنت يأتيني بها حساب احسنت. اذ يتقون بي الاسنة لم اقم عنها ولكنني تضايق مقدمي ما معنى لم اقم لم اجبن واتأخر.
احسنت. نعم عيون عنترة والرماح كأنها اشطان بئر في لين الادهم. ما الاشطان - 00:00:20

احسنت احسنت. الحبل الذي يستقى به من الابار. وما اللبان الصدر. الصدر. احسنت. نعم تفضلشيخ عبد الملك. الحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عنترة ابن شداد ما زلت ارميهم -
00:00:50

بثورة نحره ولبانه حتى سربل بالدم. فازور من وقع القنابل بانه وشكى الي بعوره وتحامي كان يدرى من او كان يدرى ما جواب تكلم
والخيل تقتحم الخبر عوابس ما بين شبيظمة واجرد شيظم - 00:01:20

ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدمي. ذلل الركاب حيث شئتم مشاعي لبليبي واحفذه برأيني اني عداني ان
ازورك فاعلمي ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي. حالت رماحبني بغرض دونكم وزوت جوانب حرب - 00:01:40

لمن لم يجرني ولقد كررته المهر يدما نحره حتى يمين. ولقد خشيت بان اموت ولم تذرني الحرب دائرة على ابني ضمضمي الشاتمي
عرضي ولم اشتمهما والنادرین الا لم القهما دمي. ان يفعلا فلقد تركت اباهما - 00:02:00

جزر جزرة السباعي وكل نسر قشعر احسنت بارك الله فيكم قال عنترة ما زلت ارميهم في سورة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم. ما
زلت اي بقيت ارميهم قاتلهم. بثورة نحل - 00:02:20

ثغرة النحر النقرة التي تكون في اعلى الصدر ولبانه اي وصدره حتى تسربل بالدم شمله الدم حتى ترى كانه سربان عليه. واصل
السربال القميص. ومنه في القرآن احسنت سرابيلهم من قطران سرابيل تقف من حرب يقول ما زلت ارفع حصاني الى الميدان -
00:02:40

اقابل الاعداء بوجهه وصدره حتى جرح وعم الدم جسده عموم الثوب جسد لابسه. فازور ومن وقع القنابل بانه وشكى الي بعيرة
مترحمحي فازمر مال واعرب ومنه في القرآن احسنت. هزا - 00:03:10

تشاوروا او تزوروا عن كثير ذات اليمين. كلها قرأ بها وكلها بمعنى الميل قرر من وقع القناة. القناة اسمه جنس قناة وهي حديدة الرمح
للبانه بصدره. وشكى الي اي ظهر من حاله انه - 00:03:40

تشتكي ظهر من حاله انه يشتكي بعيرة العبرة الدمعة قبل ان تفيض. وتحرحمي الترحم صوت دون الصهين شبيه بالحنين يقول
فمال ما اصاب صدره من رماح الاعداء وظهر من حاله - 00:04:00

فظهور من حاله انه يشتكي اذ نظر الي وحمله لارق له. لو كان يدرى ما المحاورة اشتكت او كان يدرى ما جواب تكلمي لو كان يدرى
من محاجرة المحاور هي المراجعة في الكلام قال له صاحبه وهو يحاوره والله - 00:04:20

او يسمع تحاورهما واصله من الحواري وهو الرجوع. انه ظن ان لن يحور ان لن يرجع. لو كان يدرى ما المحاورة اشتكت اخبر بسوء
حاله بفصاحة او كان يدرى ما جواب تكلمه يعني اذا اجابني وروي هذا الشطر ولكن - 00:04:40

لو علم الكلام كلامي لو كان يدرى ما المحاورة اشتكت ولكن لو علم كلام معلم. يقول لو كان يستطيع الكلام لتكلم واشتكت الي مما

يفاسيه. ولو كان يدرى ما جواب كلامي لكلمني. والخيل تقتتحم الخضار عوابسا ما بين شيطانا - 00:05:00
اتموا اجرد ظمي والخيل اسم جمع فرس لا واحدة له من لفظه. الفرس تطلق على الانثى والذكر لكن يختص الذكر باسم
الحصان. والانثى باسم الحجر. تقتتحم الاقتحام الدخول في الشيء بسرعة دون رؤية. ومنه في القرآن - 00:05:20
هذا فوج مقتتحم معكم. والخيل تقتتحم الخبراء. الخبر هو الموضع اللين ذو الحجارة تزلق فيه الخيل. وفي المثل من تجنب الخبراء من
من الآثار. المقصود ان من تجنب رابع الريبة سلم عرضه فلم يتكلم فيه. من تجنب الخضار امن يدعى ثار. عوابسا كوالى - 00:05:50
فيحان مسمرات من الجهد صرفه للضرورة وكان حقه ان يمنع بأنه على صيغة متنه الجموع. عبس وتولى ثم عبس وبصر فيبين
شيطنة ما بين فرس شيطنة طويلة من الخيل وفرس ذكر اجرد قصير الشعر او سرير - 00:06:20
في عين ينجرل من الخير بسرعته. ويروى مكانه واخر شيطني. الشيطنة الطويل. يقول والخيل تسير في الارض البينة التي من شأنها
ان تسوخ وتغوص فيها قواها. وقد كلحت وجوهها لما نالها من - 00:06:50
الإعفاء وهي كلها طويلة سواء كانت ذكرا او انثى ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها قيل الفوارس ويك كتر اقدمي ولقد شافي داوي
نفسى وازال مرضها وابرأ سقمها فشفى سقمها السقم - 00:07:10
والسقم مثل البخل والبخل والرشد والسرخط والسرخط والعدم والعدم ويقال ايضا السقم والسقم بمعنى المرض. قيلوا
الفوارس القيل والقالصمان من قال يقول قولوا الفوارس الفوارس جمع فارس على غير قياس لراكب الفرس - 00:07:30
ويكا اسم فعل بمعنى اعجب. فهي كلمة واحدة. وقيل بل ويل كلمة للتنبيه والكاف حرف خطاب. قيم الفوارس ويك عنترة. عنترة
هكذا بالترحيم وهو حذف اخر المنادى ترخيما يحذف اخر المناداة كياسوعا في من دعا سعادا. وهذا على لغة من ينتظر اي يلاحظ -
00:08:00
المحدوفة ويعتبره كأنه باق. ويجوز ويكتنل لغة من لا ينتظر اي من يقطع النظر عن المحظوظ فيجعل الباقي كأنه اسم تام. ويك
عنترة اقدمي يقول ان تعویل اصحابه عليه. وقولهم له اقدم على - 00:08:30
الواحد عليه شفى نفسه وابرأ سقمها. قيل ان قائل ذلك هو ابوه. قاده كريا عنترة. فقال عنترة العبد لا اذكر انما يحسن الحال
والصر. فقال كر وانت حر. فكر وقاتل قتالا حسنا. فاعترف به ابو - 00:08:50
وبعد ذلك والحقه بنسبه. الركاب حيث شئت مشاعي لبى واحفذه برأي منظم. ذرل قادة سهلة مطيبة. الذلل جمع ذلول كسبور في
جمع صبور وغفر في جمع غفور وهو من الذل والذل ضد الصعوبة. قال الله تعالى ودللناها لهم. فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ذل الركاب
- 00:09:10
الركاب اسم جمع راحلة لا واحد له من لفظه. وقيل واحد الركاب ركوب. مثل قلاص فالوص وسبق زمت ركابكم بليل مظلم ايميركم
حيث شئت مسایر مرافقي ومعاوني المساعدة هي المعاونة والمناصرة. مشاعي لبى اي عقلي. وجمعه - 00:09:40
وما يذكر الا اولو الالباب. واحفذه انفعه وانهضه برأي مبرم. اي محكم المبرم المحكم. ومنه في القرآن ام ابرم امره فانه مبرم. احسنت
الابرم امرا فان ابرمون يقول ان ابني منقادة لي. فحيث اوجهها تتجه. يصاحبني عقلي - 00:10:10
فامضي ما يقتضيه عقلي برأي محكم. اني عداني ان ازورك فاعلمي ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي. اني عداني اني عاقني وشغلي
ان ازورك عن زيارتكم. فاعلمي هذه جملة اعتراضية. ما قد علمت من امر الحرب. وبعض ما لم تعلمي - 00:10:40
ثم بين الذي لم تعلمه. حات رماحبني بغيض دونكم. وزوت بتقديم الذي جواني الحرب لم يجرمي حالة حجزت ومنعت رماحبني
بغيض بن ريث بن غطفان ابي الحي الذي يجمع - 00:11:00
سوى ظبيان فبنوا بغيض هم عبس وذبيان. يعني قتالهم في حرب داحس وغبراء. دونكم وزوت ثواني الحرب من لم يدرم اي جمعته
وجعلته ينحاز الى قومه. وفي الحديث ان الله زوالى الارض - 00:11:20
فرأيت مشارقها ومغاربها اي جمعها لي. وزوت جواني الحرب. الجواني جمع دائمة يريد الفعالات الجانية المسببة للحرب. من لم يجرم
من لم يذنب بفعل يسببها. فامت المجرم وغيره المجرم الذي اصاب جرم واثما سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله. يقول في هذين

البيتين انه لم يزراها - 00:11:40

بسبب القتال بين قبيلتي عبس وذبيان. وهذا القتال شمل من ارتكب الجنابة ومن لم يرتكبها. ولقد كرت المهر يدما نحره حتى انقطني الخيل ابني حديمي. ولقد كرت عطفت المهرة وادي الفرس يد니 نحره يسيل دما - 00:12:10

دمية كردية يد ما هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي حتى في قادتني الخيل اي اهل الخيل بالنجاح اليمى يقول عطفت ورددت حصاني للقتال والدم يسيل - 00:12:30

من نحره لكثرة ما اصابه من الطعن. حتى جعل الفرسان ابني حذيا وقاية بيني وبينهم ابناء حذيان وابناء ضمضم. هرم وحصين. ولقد خشيت بان اموت اولم تذر للحرب دائرة على ابناء ولقد خشيت اي كنت اخشى قبل ان يقع بان اموت ولم تدر ترجع للحرب دائرة - 00:12:50

صنع حادثة مكرهه. والجمع دوائر ويتربيص بكم الدوائر. عليهم دائرة السوء. على ابن ضمضم على هرم وحصين وكان عنترة قد قتل اباهم ضمضما فكانا يتوعدانه وحصين ضمضم هو الذي تقدم في معلقة زهير في قوله لامری لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين ابن ضمضم - 00:13:20

قال الشات من عرضي ولم اشتمهما. والناذرين اذا لملقهما دمي. الشاكمي عرضي شتما كضرب ونصب ويقال شتم يشتم ويشتم. والعرض محل المدح والذنب. والاصل الا تدخل ان على الوصف المضاف - 00:13:50

لكن سوغ ذلك هنا ثنتيه. وهي من المسائل التي يغتفر فيها دخول الوصف المضاف. قال ابن وصل الـ بـذا المضاف مغتفر ان وصيت بالثاني كالجاد الشعـر او بالذين هو اضيق الثاني كزيد الضارب - 00:14:10

وكونها في الوصف كاف ان وقع مثـنى او جمعـا سـبيلـه اـتبع وهذاـ الـبيـت منـ شـواـهدـ شـراحـ الـالـفـيـهـ فيـ هـذـاـ الشـاهـةـ منـ عـرـضـيـ وـلـمـ اـشـتـهـمـهاـ اوـ وـلـمـ اـشـتـهـمـهاـ منـ بـابـ الـضـرـبةـ وـنـصـرـكـ اـمـرـ.ـ والنـاذـرـينـ - 00:14:30

موجبين على انفسهما اذا لم القهما دمي يقولهما جريئان على اذا غبت عنهما اما عند حضوري فلا جراءة لهما على ذلك. والناذرين اذا لم القهما دمي اي سفك دمي لما نلقاهم هكذا تقرأ بالنقل. بنقل حركة الهمزة الى الميم وحذفها. يقول في هذين البيتين خشيت ان اموت ولم - 00:14:50

ضمضم اللذين يشتمان عرضي من غير ان اشتمهما. والذين يقولان في حال غيبتي عنهمما لان لقيناه لقتلته. واما مع فلا يجرؤان على ذلك. ان يفعلا فلقد تركت اباهم جزر السباع وكل نسل قشعمي - 00:15:20

يفعل ما فعل من شتم فلقد تركت صيرت اباهم ضمضما جزر السباع اي طعاما للسباع قطعا من اللحم وكل نسل النسر مثلث النون والفتح افصح قشعمي مسن ومنه قيل للحرب اذا طالت ام قشع فهي كنية الحرب كما قال زهير فشد فلم يفزع بيotta كثيرة - 00:15:40

لدى حيث القت رحلها ام قسمي يقول لا يستغرب منها شتمي فاني قد قتلت اباهم وتركته طعاما للسباع والنسور المسنة. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40